

# شرح نظم عمود النسب | | 01 - أنساب العرب | | الشيخ محمد

## محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ابدأوا بعون الله تعالى والتوفيق في الدرس العاشر من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد - 00:00:02

وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى العرب من ابناء السامي شرهم وعاد ثمود وبار منهم كذا اميم وعبيل طسم عملاق بها اوتموا هؤلاء العرب وبارويلذ بيحملهم تعرب على القول الصحيح وهو ابو قحطان في قول ابيع عنه فقحطان بن هود النبي او هو هود وجميع العرب بعد لعذنان وقحطان سبي - 00:00:22

قضاة مذذب بينهما فلمعد عند قوم وهو وبهلهما يقول المزدريق ضاعت بن مالك بن حمير وامه عقبرة على حبل بن مالك اتخذت منه بدل بزاعة كذا تذبذب ما بين قمعة وازد يذرب. وهكذا الحلفاء الكرام قد توقفا ما بين انمار نزار السني وبين انمار - 00:00:42  
اللي يماني هذا بداية الحديث عن انساب العرب والعرب قسمهم المؤلف رحمه الله تعالى الى ثلاثة اقسام الى عربي دائرة. وعرب قحطانية وعرب عدنانية فبدأ بالعربي البائرة او البائدة فقال العرب من ابناء سام قبائل - 00:01:02

محصورة اولها جرهم وجرهم تقدم انه ابن قحطان وقد تقدم ذكرهم في بناء البيت ومسكنة هاجر. ومن قبائل العربي البائدة قبيلة عاد ابن عوس ابن ارم ابن سام ابن نوح. وكانت منازلهم بالاحقاف من اليمن - 00:01:32

لا عمان والبحرين. قال تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحكاف. وكانوا العظيمة الخلق. قال تعالى واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة ومن هذه القبائل عاد وثمود وثمود هو ابن جاسر ويقال ابن كافر ابن ايران بن سام - 00:02:02  
ومساكنهم بالحجر بين الحجاز والشام معروفة. وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بدياره في غزوة تبوك. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا كما اخبر الله سبحانه وتعالى عنهم - 00:02:32

لطول اعمارهم. ومن قبائل آآ العرب البائرة وبارئ كقطامي ويصرف وهم بنو وبار ابن اميم او اميم بن لاود بن سام بن نوح. ومنهم كزبير ويقال اميم كأمير. وهو ابن لاود ابن سام ابن نوح. ومنهم عبيد - 00:02:51

ابن مهلاي ابن عوص ابن عمليق. ومنهم طسم. وطسم بن لاوي بن لاود بن سامبل نوح. وجديس وهو ابن داوود ابن سهام ابن نوح اخو قسم. وعمليق كقنديل ويقال عملاق - 00:03:25

كقراطس بن ايران بن سام بن نحي. بها اتم. اي هذا هو عدد قبائل البائرة فهم جرهم وعاد وثمود ووباري واميم وعبيل وقاسم وجديس والعمالقة تسع قبائل هم عدد العرب البائدة. قال فهؤلاء العرب باروا اي هلكوا - 00:03:45

حي اسماعيل منهم تعرب تعلم العربية من قبيلة جرهم. كما جاء في صحيح البخاري. وآآ ومقابل الصحيح انه الهم العربية. لكن الصحيح انه تعرب من قبيلة جرهم وتعلم منهم العربية. كما جاء في صحيح البخاري - 00:04:15

وهو ابو قحطان في قول نوبي عنه. يعني ان من المؤرخين من قال ان قحطان هو ابن اسماعيل. لكن هذا القول اوبي عنه. تمتنع امتنع منه المحققون من المؤرخين ابوا عنه. بل هو قول ضعيف. والصحيح ان قحطان كان قبل اسماعيل - 00:04:35

واذا ثبت ان قحطان هود فان ظاهر القرآن يقتضي ان هودا عليه السلام كان قبل اسماعيل وابراهيم لان القرآن نص على ان امة عاد

هي التي خلفت آآ امة نوح. قال تعالى على لسان نبيه هود اذكروا اذ جعل - 00:05:04

خلفاء من بعد قوم نوح فقحطان الصحيح انه هو ابن هود النبي وهذا اول مشهور عند المؤرخين والسيريين وحتى عند الابداء

والشعراء. فالمتنبي مثلا يقول في مدح الشجاع بن محمد - 00:05:24

الطعي الى واحد الدنيا الى ابن محمد الشجاع الذي لله ثم له الفضل الى الثمر الحلو الذي طيب له وقحطان ابن هود له اصل. او هو

هود اي وقيل ان تحت عنه هود - 00:05:44

العرب القحطانية من ذرية هود ما ان يكون قحطاني وهود او هو ابنه عالي المشهور عند المؤرخين. وعلى هذا فمعنى اهلاك عاد الذي

ورد في القرآن الكريم في قول الله - 00:06:04

تعالى وانه اهلك عاد اللولا وثمرودا فما ابقى. المراد به عاد الكافرة وقد دل القرآن على ان هودا نجا معه بعض قومه. قال تعالى ولما

جاء امرنا نجبناه هودا والذين امنوا معه برحمة منا. فلا مانع من ان يكونوا من بقايا - 00:06:24

ان تكون القحطانية من بقايا عاد اما من ذريت هود او احد اولاده. او احد الذين كانوا معه والمشهور انه ابن هود او وهود. وجميع

العرب بعد لعندان وقحطان السبي. يعني انه بعد هلاك - 00:06:54

العربي البارد انقسمت العرب الى عدنانية وقحطانية. فانحصرت العرب في هذين اه الشعبين عظيمين العدنانية والقحطانية وجميع

العرب بعد اي بعد العرب البائرة لعندان وقحطان السبي قضاة مذذب بينهما. ذكر هنا بعض القبائل التي وقع في نسبها تذبذب اي

اضطراب فاختلف المؤرخون والنساب - 00:07:14

في اه نسبها فجعلها بعضهم من القبائل القحطانية وجعلها بعضهم من العدنانية لذلك قبيلة القضاة فنسبها متردد بين اه بينهما. قال

قضاة مذذب اي متردد بينهما واسم قضاة عمرو لقب قضاة وهو الفهد او من قطعه كمنع قهره - 00:07:44

فلما عد عند قوم يعني ان بعض المؤرخين قال ان قضاة من ذرية معد ويشير الى ذلك قول زهير ابن ابي سلمة اذا لقت اذا لقت

حرب عوان مضرة ضرورس تهر الناس انيابها عسل قضاعية او اختها مضارية. يحرك - 00:08:16

بحاجاتها الحطب الجزلو تجدهم على ما حيلتهم ازاءها. وان افسد المال الجماعات والازل. داعية او اختها وقد كان بعض اضاة

ينسبون انفسهم الى آآ الى الى الى الى الى معد ويعدون انفسهم من العدنانية. من ذلك قول جرير ابن معمر العذر وهو من - 00:08:46

وعذرتة من قبائل قضاة وكان يحدو مرة بالوليد ابن عبدالمك فقال يرتجز انا جميل في السنام من معد الضاربين الناس في الركن

للاشد انا جميل في السنام من معد. فجعل نفسه معديا وهو من عذرتة من قبائل قضاة - 00:09:16

قال وهو وبلهما يقول المزدي. رجح الناظم رحمه الله تعالى ان قضاة هو ابن ما لك ابن حمير فقال وهو وبلهاء اسمه فعل بمعنى

اتركه. اتركه ما يقوله المزلمة يقوله من آآ شتمهم وعابهم آآ - 00:09:39

اه بجهل نسبهم حين قال اه اشار الى بعض الى قول بعض الشعراء يهجو قبائل قضاة ويشكك في نسبهم فقال مررنا على حي

القضاة غدوة وقد اخذوا في الزفن والزفان - 00:09:59

فقلنا لهم ما بال زفنكم وكذا لعرس يراد الزفن ام لختان فقالوا لنا انا وجدنا لنا ابا فقلنا ليهنكم باي مكان فقالوا وجدناه بجرعاء مالك

فقلنا اذا ما امكم بحصان. اتركه عنك هذا. فان قضاة هو من ولد ما - 00:10:20

وقد قال احدهم وهو عمرو بن مرة صحابي رضي الله تعالى عنه قال نحن بنو الشيخ الهمام الازهري قضاة بن مالك بن حميري

النسب المعروف غير المنكر وآآ هذا يدل على ان القطاعة بعضهم كان ينتسب الى المعديية كما فعل جميل ابن معمر العذري -

00:10:41

بعضهم كان ينتسب الى القحطانية ويقول انهم من حمير كما فعل عمرو ابن مرة هذا. وقد اخرج احمد في مسنده والطبراني في

الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه مرة من كان هنا من معد فليقم. من كان هنا من معد فليقم. فقام عمرو - 00:11:08

عمر ابن مرة الجهني وجهينة من قبائل قضاة فقام عمرو بن مرة الجهني فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقعد وقال صلى

الله عليه وسلم انتم من قضاة ابن مالك ابن حنيار. انتم منكم - 00:11:30

بضاة ابن مالك ابن حنبل. قال وهو بلغ ما يقول المزدريق طاعة بن مالك بن حمير. وامه اي ام قضاة مقبرة عقبرة باللغة المرة الجافية السيئة الخلقية. يحتمل انه اراد بهذا الصفة ويحتمل ان ان - [00:11:47](#)

ان يريد ما ذكره بعض المؤرخين من ان اسمها عكبرة لانها هي نفسها يقال لها عكبرة. اي امه عكبرة اي امرأة اسمها او امرأة جافية سيئة الخلق كانت على حبل اي على حبل من مالك اي كانت حاملا من مالك - [00:12:07](#)

اه ابن حمير. فكانت تحت ملك ابن حمير فلما حملت منه نشزت. فتزوجت غيره وهي حامل فاتخذت منه بدل بوقف ربعة. اي اتخذت بدلا منه حين حين حملت ونشذت اذا فالذي رجحه المؤلف رحمه الله تعالى ان قضاة اه هم من ولد - [00:12:27](#)

ابن حمير وان صح الحديث فهو اه قاض على غيره من اقوال المؤرخين الا ان في سنده اه ابن لهيعة وهو ضعيف. خزاعة كذا تذبذب. ما بين قمعة وازدي يثرب اي من القبائل المتذبذبة قبيلة خزاعة. اسحار رسول الله صلى الله عليه - [00:12:57](#)

منهم امنا جويرية بنت الحارث رضي الله تعالى عنها. فهذه القبيلة ما بين قمعة اي ما بين الانتساب الى قمعة بالتحريك وسكنه ضرورة وقمعة هو لقب عمير بن اليااس. وبين ازدي يثرب. اي قيل - [00:13:27](#)

من ذرية قناعة اي عمر هني اليااس بن مضارب بن نزار بن معد بن عدنان. وقيل هم من ازدي يثرب اي من قبائل الاسد التي نزلت في المدينة نزلت المدينة. فهم اذا - [00:13:57](#)

اخوة الاوس والخزرج. فهم من ولد حارثة الغطريف ابن ثعلبة العمقاء على هذا. وهذا هو المشهور عند المؤرخين لكنه مخالف لما في الحديث الصحيح الذي اتفق عليه ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي - [00:14:10](#)

بني قمعة بن خندف ابو خزاعة. فاخبر انه ابو خزاعة واخبر انه ابن قناعة ابن خندف. وقمعتة وعمر ابن اليااس بن مضر بن نزار بن معاذ بن عدنان. والحديث صحيح فهو قاض على غيره من اقوال المؤرخين - [00:14:32](#)

فالصحيح ان خزاعة من العرب العدنانية وليسوا من القحطانية قد احسن المؤلف رحمه الله تعالى حين تراهم في العدنانية. لان اه الحديث الصحيح دل على ذلك. بخلاف ما فعل بعض المؤرخين الذين ذكروهم في القحطانية - [00:14:55](#)

قال خزاعة كذا. ما بين قمعة وازدي يثري وهكذا بجيلة الحلفاء وقد عموا الكرام وقد توقفا ما بين انمار نزار وبين انمار اليمني ايوه من القبائل التي هي مذبذبة بين العدنانية والقحطانية قبيلة بجيلة وقبيلة خزعم - [00:15:15](#)

بقوله الحلفاء. لانهم كانوا متفرقين. فجمعهم جرير بن عبدالله البجلي وصحابي رضي الله تعالى عنه. ومن القبائل المذبذبة قبيلة خثعم. رهط اسماء بنت عمر ميسي رضي الله تعالى عنها واختها سلمى. قد توقف اي تردد - [00:15:45](#)

هاتان القبيلتان مع اتفاقهما على انهما من انمار. تبقى المؤرخون على ان فجيله وخزعم من الا انهم اختلفوا في انمار هذا من هو؟ فقال بعضهم هم من ولدي انمار ابن نزار ابن - [00:16:15](#)

معادي ابن عدنان. وعلى هذا فهم من العدنانية. وقال بعضهم لا. هم من انمار ابن اراش ابن الازد. من انمار ابن اراش ابن الازد. اذا لا خلاف في ان هاتين القبيلتين تنتسبان الى - [00:16:35](#)

وانما الخلاف في تحديد انمار هذا من هو؟ من المراد به؟ هل هو انمار نونيزار؟ ابن معد السني اي البهي او هو انمار ابن اراش اليمني اي الذي هو من من العربي القحطاني التي نسبهم الى اليمن لانه ارضهم - [00:16:55](#)

فهم آاهل اليمن كما هو معلوم. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:17:15](#)